



## أثر استراتيجيات مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طالب الصف الثاني المتوسط

أ.م.د. سماء تركي داخل

الايمل: Samaa.turki@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

امين عبد العباس

الايمل: 7722200ameen@gmail.com

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية - جامعة بغداد - العراق

### المخلص

ترمي هذه الدراسة الى معرفة (أثر استراتيجيات مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طالب الصف الثاني المتوسط) ولتحقيق ذلك اختارت الباحثان عينة بلغت (60) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط في ثانوية الامام علي بن ابي طالب (ع) التابعة الى مديرية تربية القادسية ، وقد صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الاتية (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية للذين يدرسون مادة المطالعة باستراتيجية (مراسل المعلومة) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة للذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الفهم القرائي). كما فاف الباحثان بين مجموعتي التجربة (عينة الدراسة) احصائياً باستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ومربع كاي (كا2)، ومتغيرات العمر الزمني محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأيوين، ودرجات العام السابق للغة العربية قبل إجراء التجربة ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه المتغيرات ولقد أعد الباحثان اختباراً لقياس الفهم القرائي مكوناً من (25) فقرة اختبارية، وخططاً تدريسية لكلا المجموعتين، عرّضت نماذج منها على مجموعة من المحكمين، ولتحليل النتائج استعملت الباحث اختبار (T-test) في معالجة نتائج التجربة احصائياً. توصل الباحث في نهاية التجربة الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في الفهم القرائي ، وكانت الفروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (0.05) ومن ابرز النتائج التي توصل اليها الباحث هي إنّ تدريس المطالعة على وفق استراتيجيات (مراسل المعلومة) جعلت الطلاب في موقف إيجابي متفاعل مع الدرس والمدرس ، أدت هذه الاستراتيجيات الى زيادة دافعية الطلاب لفهم النصوص القرائية المقدمة لهم، أضفى التدريس بوساطتها على قراءة الترابط الفكري عند الطلاب ، وقد اوصى الباحث بعدة توصيات من ابرزها ضرورة اعتماد هذه الاستراتيجيات في تدريس المطالعة من قبل مدرسات ومدرسي المرحلة المتوسطة والإعدادية لإعداد دليل يتضمن بعض طرائق التدريس الحديثة مع نماذج خطط لكل طريقة .

الكلمات المفتاحية : استراتيجيات مراسل المعلومة ، الفهم القرائي.



## The Effect of the Information Reporter's Strategy on Reading Comprehension for the Second Intermediate Class Student

**Dr. Sama Turki Dakhil**

Email: Samaa.turki@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

**Amin Abdel Abbas**

Email: 722200ameen@gmail.com

**Ibn Rushd College of Education for Humanities - Baghdad University - Iraq**

### ABSTRACT

This study aims to know (the effect of the information reporter's strategy on reading comprehension for the second intermediate class student). To achieve this, the researchers selected a sample of (60) students from the second intermediate class students in Imam Ali bin Abi Talib (P) High School affiliated to the Qadisiyah Education Directorate, The researchers formulated the following zero hypothesis (there is no statistically significant difference between the average scores of students of the experimental group who are studying the subject of reading the information correspondent strategy and the average scores of students of the control group who study the same subject in the traditional way in reading comprehension), the researchers rewarded between the two groups of To experiment with (the study sample) statistically by using the T-test for two independent samples and the Chi square (Ka<sup>2</sup>), the variations of time age calculated by months, the academic achievement of the parents, and the grades of the previous year for the Arabic language before the experiment was conducted. The researchers prepared a test to measure reading comprehension consisting of (25) a test clause and teaching plans for both groups. To analyze the results, the researcher used a T-test to statistically treat the results of the experiment. The researchers concluded at the end of the experiment that the experimental group students outperform the students of the control group in reading comprehension, and the differences were statistically significant to me Students of the two groups, in favor of the experimental group at the level of significance (0.05) and in light of the results of the research, the researchers concluded that teaching with a correspondent of the information strategy has effectiveness in the subject of Arabic language for second graders average and recommended that this strategy should be adopted in the teaching of the Arabic language for second graders average for what It has certain advantages and the researchers suggested later studies in the same field as an extension of this research and its completion.

**Keywords:** information reporter strategy, reading comprehension.



## الفصل الاول : التعريف بالبحث

### مشكلة البحث

تناول البحث مشكلة الضعف في القراءة التي تُلاحظ في المجتمعات والشعوب جميعها الغنية منها والفقيرة على الصعيدين المحلي والعربي، وإذا كان التخلص من الجهل مرتبطاً بالقراءة، فالوقوف على مشكلاتها أصبح اهتمام المشتغلين بشؤون تعليمها. (السامرائي: 2000: 11) كما أكدت ذلك كثير من الدراسات منها: دراسة محمود (2007)، دراسة عليوي (2012م)، دراسة علي (2011م). لذا وضع الباحث السؤال الآتي للإجابة عليه:- ما اثر استراتيجية مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

أهمية البحث: وفي ضوء ما تقدم تتجلى أهمية البحث بالآتي:

- 1- أهمية اللغة؛ كونها عنصراً رئيساً، من العناصر التي تتحكم في سلوك الفرد
- 2- أهمية اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم ولغتنا الرسمية والقومية.
- 3- أهمية القراءة؛ كونها من فروع اللغة المهمة، وهي مفتاح المعرفة، للمجالات المتنوعة.
- 4- الفهم القرائي يمثل الغاية من تعليم القراءة، ففهم المقروء بنحو صحيح يجعله يُجني ثماراً ما أبدعته عقول المفكرين والأدباء .

**مرمى البحث وفرضيته :** يرمي البحث الحالي: تعرف أثر استراتيجية مراسل المعلومة في الفهم القرائي عند طلاب الصف الثاني المتوسط . و من أجل تحقيق مرمى البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة المطالعة باستعمال استراتيجية (مراسل المعلومة)، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية في اختبار الفهم القرائي.

### حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالآتي :

- 1- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية القادسية .
- 2- عدد من الموضوعات الدراسية المحددة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019- 2020 من كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط .
- 3- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2019/ 2020

### تحديد المصطلحات:

**استراتيجية (مراسل المعلومة):** وهي من الاستراتيجيات التي تهدف الى تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتعويد الطالب على الصدق والدقة في نقل المعلومة ، فضلاً عن تحديد أهمية المعلومة. (زاير واخرون، 2015: 227)

**الفهم القرائي** انه: " مدى اكتساب المتعلم القدرة على فهم المقروء فهماً حرفياً، واستنتاج معانيه الضمنية ،والقدرة على نقده، واستحداث معرفة جديدة تضاف إليه". (الجبوري والسلطاني، 2013: 286)

**ويعرفه الباحثان إجرائياً:** قدرة طلاب (عينة البحث) للصف الثاني المتوسط على تحديد الافكار الأساسية للنص الذي تقرأه واستنتاج المعاني الضمنية غير المصرح بها وإيجاد العلاقات بينها والقدرة على النقد من خلال اجابتهم على اختبار الفهم القرائي المعد لهذا الغرض.



## الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة

**جوانب نظرية // أولاً: التعلم النشط:** المقصود بالتعلم النشط هو فلسفة تربوية تعتمد على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي ويهدف الى تفعيل دور المتعلم من حيث التعلم من خلال العمل والبحث والتجريب واعتماد المتعلم على ذاته في الحصول على المعلومات واكتساب المهارات وتكوين القيم والاتجاهات فهو لا يركز على الحفظ والتلقين وانما على تنمية التفكير والقدرة على حل المشكلات وعلى العمل الجماعي والتعلم التعاوني . ويهدف الى تغيير فلسفة التعليم وأهدافه من تعليم تقليدي قائم على المدرس فقط وطالب متلقي فقط الى تعلم نشط يتمركز حول المتعلم (قرني، 2013: 27)

**أهمية التعلم النشط** ينمي العلاقات الاجتماعية بين المعلم والمتعلمين وبين بعضهم، وينمي الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي، وينمي الدافعية في إتقان العمل، إضافة الى ذلك يعوّد المتعلمين إتباع قواعد العمل وينمي لديهم الاتجاهات والقيم الإيجابية. (زاير، وأخران، 2016: 179)

**و للتعلم النشط مبادئ كما تذكرها خيري :**

- 1- يتعلم الطالب من خلال التعلم النشط الدور الايجابي في اكتساب الخبرات حيث انه يشارك ويتعاون ويؤدي ما يطلب منه داخل الصف.
- 2- يشجع على النشاط، فالمتعلمون يتعلمون من خلال التحدث والكتابة عما يتعلمون إذ يتم ربطها بخبراتهم السابقة، بل وتطبيقها في حياتهم اليومية.
- 3- يقدم تغذية راجعة سريعة، إذ أن معرفة المتعلمين بما يعرفونه يساعدهم على فهم طبيعة معارفهم وتقييمها.
- 4- التعلم النشط هو الذي يضع توقعات عالية، لأداء المتعلمين ويعمل على مساعدتهم على محاولة تحقيقها.
- 5- يشجع على التعاون بين المتعلمين، فالتدريس الجيد كالعامل الجيد الذي يتطلب التشارك (خيري، 2018: 27)

**الفرضيات التي يقوم عليها التعلم النشط :**

- 1- التعرض لخبرات متنوعة، فرصة ثمينة للمتعلم وهذا أفضل من الارتكان على طريقة واحدة فقط
- 2- الجو الصفي مجتمع صغير، وبإمكان المعلم، والمتعلم، توظيفه ليس فقط كمكان لتقديم المحتوى وتعلمه، ولكن لأغراض أخرى كالبحث، وتبادل الخبرات.
- 3- تجديد الطاقة والحيوية جسدياً، وذهنياً مسألة مهمة (العقل السليم في الجسم السليم).
- 4- التغيير سمة العصر والعصر الذي نعيش يتسم بالسرعة، والتدفق المعلوماتي الأمر الذي يحتاج لهمة وعزيمة للتعايش معه. (حسنين، 2007: 25)

**اهداف التعلم النشط:**

1. تشجيع الطلبة على اكتساب مهارات التفكير العديدة
2. تشجيع الطلبة على القراء الناقدة
3. التنوع في الأنشطة التعليمية الملائمة للطلبة، لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة
4. مساعدة المتعلمين على اكتشاف القضايا المهمة
5. تشجيع الطلبة على حل المشاكل (خيري، 2018: 31)

**ومن استراتيجيات التعلم النشط**

- 1- استراتيجيات ورقة الدقيقة الواحدة: وصف النشاط: يوزع المعلم أوراقاً صغيرة على التلاميذ، تعطيهم دقيقة واحدة للكتابة حول موضوع ما، وتستهمل ورقة الدقيقة الواحدة لأهداف شتى من أخذ الحضور وحتى الاختبار،



يمكن استخدام النشاط لتعزيز القراءات أو التمارين، أو لتحديد مجالات المحتوى الذي يجب على المعلم التركيز عليه. (Morrison, 2010: 209)

2- إستراتيجية طرح الأسئلة: وتتطلب هذه الإستراتيجية طرح الأسئلة قبل القراءة، وأثناءها، وبعدها، فيطرحون الطلبة الأسئلة ليتبينوا المعنى، ويحسنوا من استيعابهم، ويؤدي المعلم دوراً مهماً في إثارة دافعية الطلبة على طرح الأسئلة بالشكل والمضمون المناسبين، ويستخدمون تقنيات التفكير بصوت عالٍ (الدليمي، 2009: 23)

3- إستراتيجية مراسل المعلومة: وهي من الاستراتيجيات التي تهدف في تعزيز ثقة الطالب بنفسه وتعود الطالب على الصدق والدقة في نقل المعلومة، فضلاً عن تحديد أهمية المعلومة المنقولة. (زاير وآخرون، 2015: 227)

**ثالثاً: مهارات القراءة:** يذكر زاير وعهود ان للقراءة مهارات عامة على الرغم من تساع مجالاتها الاننا يمكن ان نوجز المهارات العامة للقراءة بالمستويين الآتيين:

المستوى الاول/مستوى المهارات العقلية الدنيا: ويتمثل بفك الرموز وتعرف الكلمات

المستوى الثاني/مستوى المهارات العقلية العليا: ويشمل الفهم والاستنتاج والتدقيق والنقد والتقييم.

والمتمثل لهذه المهارات يرى انها مهارات بنائية تراكمية تبدأ بالمهارات الاساسية البسيطة وتتطور تبعاً لتقدم المرحلة العمرية اذ تدرج في تناول المهارات وكتساب المتعلم ما يلزم منها في ضوء احتياجاته المعرفية والنفسية والاجتماعية وان التدرج في اكتساب المتعلم هذه المهارات ضرورة ينبغي ان يدركها المعلم والقائمين على التعليم. (زاير وعهود، 2016: 26- 27)

**رابعاً: الفهم القرآني:** يعد الفهم القرآني أساس عملية القراءة وهو الغاية الرئيسية منها ، هو المكون الثاني من مكونات القراءة بعد التعرف الى صورة الكلمة ، كما يعد القاعدة الأساسية التي ينطلق منها المتعلم لتعلم القراءة ، ويعد اهم مهارات القراءة سواء اكانت جهرية ام صامتة ، (زاير وعهود، 2016: 19)

- **أهمية الفهم القرآني:** لقد ظهرت أهمية الفهم القرآني منذ الازل، وان الفهم والتدبير هو امر الي وهدف مبدئي لنزول القرآن ، الا وهو بما جاء في القرآن الكريم بان تتبع اوامر الله عز وجل ، وابتعد عن نواهيه، قال تعالى<sup>1</sup> (كُتِبَ عَلَيْكُمُ أَنْ تُقْرَأُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ) وان الفهم القرآني من الموضوعات المهمة في مجال القراءة، فهو محور عملية القراءة التي يسعى النظام التعليمي الى اكتسابها للقراء (عبد الباري، 2010: 39)

**وبين الخفاجي ان الفهم القرآني يعتمد على ثلاثة عناصر او مكونات اساسية هي:**

1- القارئ: فكل قارئ له اهتماماته ومعارف تؤثر فيما يريد ان يقرأ، وتمثل سلامة اللغة المقروء والمعلومات التي يمتلكها القارئ، وقدرته على تحليل النص

2- النص القرآني: ويقصد به اللغة المكتوبة او المعلومات المطبوعة فوضوح اللغة وتنظيم النص كل ذلك سوف يؤثر في قدرة القارئ على الفهم

3- السياق: مثل موقف القارئ وبيئته ففي موقف الاختبار يختلف فيه القارئ عن مواقف أخرى لما للموقف من رهبة وخوف وقلق على العكس من مواقف أخرى اقل تهديداً . (الخفاجي، 2017: 20)

**رابعاً: دراسات سابقة:**

1-دراسة الموسوي (2014): اجريت هذه الدراسة في العراق، كلية التربية-الجامعة المستنصرية، وقد رمت الدراسة إلى تعرف "اثر استراتيجية p.l.a.n في الفهم القرآني بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط". بلغ عدد الطلاب لعينة البحث (60) طالباً موزعين عشوائياً بين مجموعتين الأولى تجريبية تضم

<sup>1</sup> سورة ص: 29



(30) طالباً درست باستعمال استراتيجية (p.l.a.n) والثانية ضابطة تضم (30) طالباً درست بالطريقة الاعتيادية، استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين، مربع كاي، معادلة صعوبة الفقرة، القوة التمييزية، فاعلية البدائل المخطوءة، معادلة الفا كرو نباخ). وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة الآتية: تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (p.l.a.n) على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي. (الموسوي، 2014: 2-78)

2-دراسة اليساري (2017) : أجريت هذه الدراسة في العراق في محافظة بابل / قضاء المحاوليل وهدف البحث الحالي الى معرفة: (أثر أسلوب التنغيم الصوتي في الفهم القرائي لمادة المطالعة والنصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط). ولتحقيق هدف البحث الحالي صاغت الباحثة الفرضية الصفرية واعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، وكافأت الباحثة بين طالبات مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي للأباء والأمهات، ودرجات اللغة العربية، واختبار الذكاء رافن للمصفوفات)، وتوصلت الباحثة إلى أن: هناك فرقاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن مادة المطالعة والنصوص بأسلوب التنغيم الصوتي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الفهم القرائي. (اليساري ، 2017 : 2-79)

### الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: اتبع الباحث المنهج البحث التجريبي الذي يتناسب مع هدف الدراسة الحالية (اثر استراتيجية مراسل المعلومة في الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني متوسط) كونه ملائم لمثل هذه الدراسات.

ثانياً: التصميم التجريبي: تم اختيار التصميم التجريبي معتمداً على أساس أهداف البحث ومتغيراته والظروف التي سينفذ في ظلها، كانت النتائج التي نحصل عليها بتحليل البيانات، أكثر دقة وأكثر موضوعية. (رؤوف، 2001: 179)

#### الشكل (1) يوضح التصميم التجريبي المعتمد في الدراسة

الأداة	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
اختبار الفهم القرائي	الفهم القرائي		استراتيجية (مراسل المعلومة)
			الضابطة

ثالثاً: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة النهارية في محافظة القادسية ومنها أختار عشوائياً ثانوية الامام علي بن ابي طالب (ع) للبنين لتكون عينة لبحثه عن طريق السحب العشوائي البسيط

رابعاً: عينة البحث: أختار الباحث شعبة (ب)، لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس مادة المطالعة باستعمال استراتيجية (مراسل المعلومة)، وشعبة (د)، لتكون المجموعة الضابطة التي ستدرس مادة المطالعة بالطريقة الاعتيادية.

خامساً: تكافؤ المجموعتين: قبل الشروع ببدء التجربة حرص الباحث على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي يعتقد أنها تؤثر في نتائج البحث على الرغم من ان طلاب عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابهة الى حد كبير، ويدرسون في مدرسة، واحدة ومن جنس واحد، وهذه المتغيرات على النحو الآتي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور. التحصيل الدراسي للأباء. التحصيل الدراسي للأمهات. درجات مادة اللغة العربية للعام السابق الأول المتوسط (للسنة الدراسية 2018/2019)، تطبيق اختبار الذكاء.





سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) حاول الباحث ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي تعتقد انها قد تؤثر في سلامة التجربة، وفيما يأتي عرض هذه المتغيرات الدخيلة وكيفية ضبطها .

1. الاندثار التجريبي : ولم يتعرض أفراد عينة التجربة إلى ترك أو انقطاع ، ماعدا لانقطاع دام اسبوع واحد فقط بسبب الزيارة الاربعية وقد تم تعويض ذلك .

2. أداة القياس: استعمل الباحث أداة موحدة لقياس المتغير التابع وهو اختبار الفهم القرائي في مادة المطالعة لقياس أثر المتغير المستقل (استراتيجية مراسل المعلومة) في المتغير التابع (الفهم القرائي) وبذلك حافظ الباحث على عملية الضبط بالنسبة للأدوات المستعملة في التجربة .

3. عامل النضج: ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث الحالي، لأن مدة التجربة كانت موحدة للمجموعتين التجريبية والضابطة وهي أربعة أشهر من يوم الخميس (2019/10/3)، وانتهت يوم الاثنين (2020/2/9).

4. الحوادث المصاحبة: وقد تعرضت التجربة خلال فترة إجرائها الى انقطاع الطلاب عن الدراسة بسبب الزيارة الاربعية للإمام الحسين "عليه السلام" وبسبب المظاهرات، لكنها لم تضر بالتجربة كون المجموعتين التجريبية والضابطة مرا سويًا بها .

5. الإجراءات التجريبية: حرص الباحث على أن تكون المواقف مألوفة وطبيعية لدى افراد مجموعتي البحث وذلك من خلال تحديد بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة ، وعلى النحو الآتي:(المدرس، سرية البحث، الوسائل التعليمية مدة التجربة، توزيع الحصص، بنائية المدرسة)

#### سابعاً: مستلزمات البحث :

1. تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها معتمداً على كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من قبل وزارة التربية للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2020/2019 .

2.تحديد الأهداف السلوكية: في ضوء المادة العلمية تم تحديد الاهداف الخاصة معتمداً على تصنيف بلوم .

3.إعداد الخطط التدريسية: تُعرف الخطة التدريسية بأنها : العنوان الذي يُعطى إلى الشرح الموجز لكل ما يراد انجازه في الصف ، او تصورات مسبقة للمواقف والاجراءات التدريسية التي يضطلع بها المعلم وتلاميذه لتحقيق أهداف تدريسية معينة، وهي مُرشدة وموجهة لعمل المُدرس . ( آدم ، 2015 : 19 )

ثامناً: أداة البحث: وهي الوسيلة التي يستعملها الباحث والتي يتم بواسطتها جمع البيانات التي تجيب عن أسئلة البحث أو تختبر فروضه، وتسمى أيضاً وسائل القياس مثل الاستبانة والمقابلة والملاحظة، والاختبارات التي من طريقها تقبل فرضيات البحث أو ترفض (أبو حويج، 2002 : 65)

1-اختبار الفهم القرائي: ولما كان الهدف من البحث هو معرفة اثر استراتيجية ( مراسل المعلومة) في الفهم القرائي لذا من متطلبات البحث الحالي اختبار لقياس الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، وقد اعتمد الباحث مهارات الفهم القرائي التي اكدها منهج الدراسة المتوسطة وهي (الحرفي، الضمني، السياقي)

2-صدق الاختبار :وللتأكد من صدق الاختبار، اعتمد الباحث نوعين من الصدق :

أ-الصدق الظاهري : ب-صدق المحتوى : وللتحقق من الصدق الظاهري، وصدق المحتوى، عرض الباحث فقرات الاختبار ومحتوى المادة الدراسية)على عدد من الأساتذة المتخصصين باللغة العربية ومناهجها وطرائق تدريسها والتربية وعلم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم على سلامة بناء الفقرات.

3- التطبيق الاستطلاعي : طبق الباحث الاختبار يوم الخميس الموافق (2019 /10/11)على عينة استطلاعية مكونة من(100) طالبا من طلاب الصف الثاني المتوسط في (متوسطة طور سنين)، وهي من مجتمع البحث، الغرض منه تحليل فقرات الاختبار إحصائياً والمتمثلة مستوى صعوبة الفقرة ، قوة تمييز الفقرة ، فاعلية البدائل الخاطئة ، ثبات الاختبار.



## 4- التحليل الإحصائي لفقرات اختبار الفهم القرائي:

- أ- القوة التمييزية للفقرات حسب الباحث معاملات القوة التمييزية من طريق حساب عدد الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا، وعدد الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا وعند تطبيق معادلة القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (0,24) و(0,61) .
- ب- معامل صعوبة فقرات الاختبار: حسب الباحث معاملات الصعوبة وبعد تطبيق معادلة الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدها تتراوح بين (0,49 – 0,79) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تُعد مقبولة.
- ت- فاعلية البدائل المخطوءة وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، لحساب البدائل المخطوءة لفقرات اختبار الفهم القرائي وجدت انها تتراوح بين (- 0,1، 0,30) اي ان البدائل المخطوءة جذبت اكبر عدد من طلاب المجموعة العليا .
- ث- 5- ثبات الاختبار: وقد اعتمد الباحث في حساب الثبات على درجات عينة من عينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (100) طالبا، فبلغ معامل ثبات الاختبار يساوي (0,89) وتعد هذه القيمة جيدة فيما يخص ثبات اختبارات الفهم القرائي.
- ج- تاسعا: تطبيق التجربة: باشر الباحث في تطبيق التجربة على مجموعتي البحث يوم الاثنين الموافق 2019/10/14 / و طبق الباحث في نهاية التجربة يوم الاثنين الموافق 2020/2/10 اختبار الفهم القرائي في الساعة التاسعة صباحاً، وفي وقت واحد على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- عاشراً: الوسائل الإحصائية : تم تحليل النتائج ومعالجتها احصائياً باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS واستخدم فيه مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة .

## الفصل الرابع: عرض نتيجة البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض النتيجة: نصت فرضية البحث على أنه :

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتعلمون القراءة على وفق استراتيجية (مراسل المعلومة ) ، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتعلمون القراءة على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي عند مستوى دلالة (0,05)

## جدول (13)

يبين نتائج الاختبار التائي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في الفهم القرائي

الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
ذو دلالة إحصائية	2	7,286	58	3,963	18,133	30	التجريبية
				3,115	11,466	30	الضابطة

ثانياً: تفسير النتيجة: ظهر بعد تحليل النتائج إن طلاب المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية (مراسل المعلومة) قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة التقليدية في اختبار الفهم القرائي ، وقد يُعزى ذلك إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

- 1- إن استراتيجية (مراسل المعلومة) قد أفادت طلاب المجموعة التجريبية وذلك لملاحظة زيادة درجات اختبار الفهم القرائي لديهم ، إذ تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة .
- 2- إن التعليم في ضوء استراتيجية (مراسل المعلومة) منح طلاب المجموعة التجريبية فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية ، وذلك لإتباعها الأسلوب الديمقراطي مما أتاح لهم حرية إبداء آرائهم ومراعاتها للفروق الفردية .





- 3- إن التعليم في ضوء استراتيجية (مراسل المعلومة) يؤدي إلى إثارة طلاب المجموعة التجريبية واهتمامهم وتشويقهم لمادة القراءة ، وزاد من رغبتهم في تعلم المادة الدراسية وتحضيرهم لها ، واندماجهم مع المدرس مما أدى إلى زيادة تحصيلهم في اختبار الفهم القرائي
- 4- إن استراتيجية (مراسل المعلومة) تنقل المدرس من دور الملحن إلى دور الموجه والمشرف والمعزز والمحاور ، مما ولد لدى طلاب المجموعة التجريبية شعوراً بأنهم مصادر مهمة للمعلومات والحقائق المتبادلة فيما بينهم .
- ثالثاً: الاستنتاجات :** تناول الباحث في هذا الفصل ملخصاً لأهم الاستنتاجات التي توصل لها في بحثه، في ضوء نتيجة هذه الدراسة كما تضمن التوصيات والمقترحات التي ارتأها الباحث وكالاتي:
- 1- يتطلب التعليم باستراتيجية (مراسل المعلومة) وقتاً وجهداً ومهارة من المدرس أكثر مما هو مطلوب منه عند استعماله الطرائق والأساليب التقليدية .
  - 2- إن استراتيجية (مراسل المعلومة) توجه الطلاب إلى أن الاهتمام ينصب على المعنى الذي يؤدي إلى الفهم وليس البراعة اللفظية فقط.
  - 3- إن استراتيجية (مراسل المعلومة) كانت ذات فاعلية في زيادة فهم المقروء وفي حدود الدراسة الحالية .
  - 4- تتفق إجراءات استراتيجية (مراسل المعلومة) وما تركز عليه التربية الحديثة من إثارة الدافعية لدى المتعلمين.
  - 5- تقبل طلاب الصف الثاني المتوسط الدراسة على وفق استراتيجية (مراسل المعلومة) عند دراسة مادة القراءة .
- رابعاً: التوصيات:** في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث يمكن الخروج بالتوصيات الآتية:-
- 1- ضرورة اعتماد استراتيجية (مراسل المعلومة) في التعليم، التي تُمكن الطلاب من توظيف مهاراتهم في توجيه عمليات التفكير، وتحمل المسؤولية الشخصية في التعلم، استناداً إلى مبدأ التعلم الذاتي.
  - 2- تضمين هذه الاستراتيجيات واستراتيجيات أخرى حديثة في منهج طرائق تدريس اللغة العربية في قسم اللغة العربية في كلية التربية لتزويد الطلبة وتعريفهم بالاستراتيجيات الحديثة.
  - 3- ينبغي تنويع الاستراتيجيات الحديثة والأساليب المستعملة في تعليم القراءة، بحيث يتم تفعيل الاستراتيجيات التي تتيح الفرصة للنقاش الجمعي للطلاب داخل غرفة الصف للتفاعل والمشاركة الإيجابية، بما يبعد عامل الخجل والخوف لدى الطلاب ويمنحهم الثقة.
  - 4- تجاوز المفهوم الضيق للقراءة في أنها عملية استقبال للمادة المقروءة إلى كونها عملية عقلية بنائية تفاعلية يمارسها القارئ مع المقروء .
  - 5- ضرورة تأكيد المشرفين التربويين على استعمال الطرائق والأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية من مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها ومنها استراتيجية (مراسل المعلومة).
- خامساً: المقترحات:** استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء عدد من الدراسات والبحوث العلمية الآتية:-
- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على أثر استراتيجية (مراسل المعلومة) في متغيرات تابعة أخرى غير الفهم مثل (تنمية مهارات القراءة الجهرية او الصامتة، والميل القرائي، والتفكير الاستدلالي وغيرها).
  - 2- عدم التعصب للطرائق والأساليب التقليدية ، المتبعة حالياً.
  - 3- إجراء دراسة مماثلة للتعرف على أثر استراتيجية (مراسل المعلومة) في فروع اللغة العربية الأخرى التي هي (التعبير، والإملاء ، والبلاغة ، والنقد).
  - 4- إجراء دراسة توازن بين استراتيجية (مراسل المعلومة) في الفهم القرائي ومقارنتها واستراتيجيات أخرى حديثة.



## المصادر

## • القرآن الكريم

1. ابو حويج ، مروان ،(2002م): البحث التربوي المعاصر، عمان، : دار اليازوري .
2. آدم ، عصام الدين برير (2015م) : التخطيط التربوي والتنمية البشرية ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة / الجمهورية اللبنانية.
3. الجبوري، عمران جاسم، و حمزة هاشم السلطاني، (2013م): المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، عمان.
4. حسنين، حسن محمد، (2007): الرزمة التدريبية للمعلمين في الوطن العربي التعلم النشط.
5. الخفاجي، عدنان عبد،(2017م) القراءة الموسعة والقراءة المكثفة الإستراتيجيات والتطبيقات، الدار المنهجية، عمان- الأردن.
6. خيري، لمياء محمد (2018م): التعلم النشط ،مؤسسة يسيطرون، شارع الملك فيصل، الجيزة
7. الدليمي، طه علي حسين،(2009): تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث، اربد .
8. رؤوف، إبراهيم عبد الخالق(2001): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمار، عمان.
9. زاير ، سعد علي (2016) : نصائح تعليمية للمدرسين والمدرسات ، الدار المنهجية، عمان .
10. زاير ، سعد علي ، وآخرون،(2016م):التنمية المستدامة تطبيقات تربوية، دار الوضاح، عمان
11. زاير ،سعد علي ،وعهود سامي هاشم،(2016):كيف نصل الى الفهم القرائي،دار الرضوان، عمان .
12. زاير، سعد علي ، وآخرون(2015م): تطبيقات تربوية مقترحة على وفق ابعاد التنمية المستدامة ،مكتب الامير ،بغداد
13. السامرائي ، عامر رشيد،(2000) : آراء في العربية ، مطبعة الإرشاد بغداد.
14. عبد الباري ، ماهر شعبان ،( 2010 ) : استراتيجيات فهم المقروء (أسسها النظرية تطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان .
15. قرني ،زبيدة محمد، (2013) : استراتيجيات التعلم النشط المتمركزة ،دارة المسيرة ،الأردن.
16. الموسوي، علي حسن محيسن، (2014)، أثر استراتيجية (P.I.A.N) في الفهم القرائي بمادة المطالعة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية / الجامعة المستنصرية .
17. اليساري، أمال محمود عبيد، (2017)، أثر أسلوب التنغيم الصوتي في الفهم القرائي لمادة المطالعة والنصوص عند طالبات الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية- جامعة بابل.
18. Morrison- Shelter & Marwitz, (2010). Teaching Creatively: Ideas in Action .Outer net Pub :Eden Prairie.



## References

1. Abu Hawij, Marwan, (2002): Contemporary Educational Research, Amman,,: Dar Al-Yazouri.
2. Adam, Essam El-Din Bereir (2015 AD): Educational Planning and Human Development, University Book House, United Arab Emirates / Lebanese Republic.
3. Al-Jubouri, Imran Jasim, and Hamza Hashem Al-Sultani, (2013 AD): Curricula and Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Radwan, Amman.
4. Hassanein, Hassan Mohamed, (2007): Training package for teachers in the Arab world, active learning.
5. Al-Khafaji, Adnan Abd, (2017) Extended Reading and Intensive Reading Strategies and Applications, Al-Munjhehiyya House, Amman - Jordan.
6. Khairy, Lamia Mohamed (2018): active learning, controlling institution, King Faisal Street, Giza
7. Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, (2009): Teaching Arabic between Traditional Methods and Innovative Strategies, Modern Book World, Irbid.
8. Raouf, Ibrahim Abdel-Khaleq (2001): experimental designs in psychological and educational studies, Dar Ammar, Amman.
9. Zayer, Saad Ali (2016): educational advice for male and female teachers, Dar Al-Munhajiyya, Amman.
10. Zayer, Saad Ali, and others, (2016 AD): sustainable development, educational applications, Dar Al-Waddah, Amman
11. Zayer, Saad Ali, and Ahood Sami Hashem, (2016): How to get to reading comprehension, Dar Al-Radwan, Amman.
12. Zayer, Saad Ali, and others (2015 CE): Suggested educational applications according to the dimensions of sustainable development, Prince's Office, Baghdad
13. Samurai, Amer Rashid, (2000): Opinions in Arabic, Al-Irshad Press, Baghdad.
14. Abdul Bari, Maher Shaaban, (2010): Reading comprehension strategies (founded by theory, practical applications), Dar Al-Masirah, Amman.
15. Qarni, Zubaida Muhammad, (20013): Centered Active Learning Strategies, Dar Al-Masirah, Jordan.
16. Al-Musawi, Ali Hassan Muhaisen, (2014), The Impact of (P.I.A.N) Strategy on Reading Comprehension of Reading Course among Second Intermediate Class Students, Master Thesis, College of Education / Al-Mustansiriya University.
17. The leftist, Amal Mahmoud Obeid, (2017), the effect of the method of phonological toning on reading comprehension of reading and texts subject for second year middle school students, Master Thesis, College of Basic Education - University of Babylon.
18. Morrison- Shelter & Marwitz,(2010) .Teaching Creatively: Ideas in Action. Outer net Pub: Eden Prairie.